

لسان العرب

(غرن) الغِرْ يَنْ والغِرْ يَلُ ما بقي في أَسفل القارورة من الدُّهُن وقيل هو ثُفْلُ ما صُبِغَ به والغِرْ يَنْ ما بقي في أَسفل الحوض والغدير من الماء أَو الطين كالغِرْ يَل وقد تقدم وقال ثعلب الغِرْ يَنْ ما يبقى من الماء في الحوض والغدير الذي تُبْقَى فيه الدُّعاميصُ لا يُقْدَرُ على شربه وقيل هو الطين الذي يبقى هنالك وقيل الغِرْ يَنْ مثل الدُّرْهم الطين الذي يحمله السيل فيبقى على وجه الأرض رطباً أَو يابساً وكذلك الغِرْ يَل وهو مبدل منه وقال يعقوب قال الأصمعي الغِرْ يَنْ أَن يجيء السَّيْلُ فَيَثْبُتَ على الأرض فَإِذَا جَفَّ رَأَيْتَ الطين رقيقاً على وجه الأرض قد تَشَقَّقَ فَأَمَّا قَوْلُهُ تَشَقَّقَتْ تَشَقَّقَتْ تَشَقَّقَتْ الغِرْ يَنْ غُضُونُهَا إِذَا تَدَانَتْ مِنْدِي إِنَّمَا أَرَادَ الغِرْ يَنْ فَشَدَّ لِلضَّرورة والطائفة من كل ذلك غِرْ يَنْةً وَغِرَّانُ اسم وادٍ فَعَّالٌ مِنْهُ كَأَنَّ ذَلِكَ يَكْثُرُ فِيهِ التَّهْذِيبُ غُرَّانُ موضع قال الشاعر بغُرَّانَ أَو وادي القُرَى اضْطَرَبَتْ بِهِ نَكَبَاءُ بَيْنَ صَبَاً وَبَيْنَ شَمَالٍ وفي الحديث ذَكَرَ غُرَّانَ هو بضم الغين وتخفيف الراء واد قريب من الحُدَيْيَّة نزل به سيدنا رسول الله ﷺ في مسيره وَأَمَّا غُرَّابُ بالباء فجبل بالمدينة على طريق الشام والغَرَنُ ذَكَرَ الغِرْ يَانَ وقيل هو ذَكَرُ الْعَقَّاعِقِ وقيل هو شبيه بذلك والجمع أَغْرَانُ وقال أَبو حاتم في كتاب الطير الغَرَنُ الْعُقَابُ قال ابن بري الغَرَنُ ذَكَرُ الْعِقْبَانِ قال الراجل لقد عَجِبْتُ مِنْ سَهْمِهِ وَغَرَنُ وَالسَّهْمُ الْأُنْثَى مِنْهَا